كشفت صحيفة "تليجراف" البريطانية أن أتباع ومؤيدي الرئيس المصري السابق حسني مبارك هم الذين يدعمون ويقفون خلف حملة "مصر فوق الجميع" غير المعروفة، والتي تدعو إلى ترشيح المشير حسين طنطاوي رئيس المجلس العسكري الحاكم لرئاسة الجمهورية، وذلك على الرغم من الكم الهائل من الانتقادات والاتهامات التي تحوم حوله.

وقالت الصحيفة: "انتشار حالة من القلق التي تسيطر على المصريين بمجرد انطلاق تلك الحملة الشبابية الذين يحاولون أن يصوروا للمصريين أن الجيش هو المؤسسة الوحيدة القادرة على الحكم وتحقيق ديمقراطية واستقرار حقيقيين، يأتي هذا في الوقت الذي ينفي فيه الجيش صلته بهذه الحملة".

وأضافت "تليجراف": "تم اتهام ناشطين مصريين رموز النظام السابق بقيادة هذه الحملة التي انطلقت مؤخرًا في شوارع وميادين القاهرة من خلال بوسترات تأييد طنطاوي الذي يظهر فيها بزيه العسكري".

وأشارت الصحيفة إلى جهود الحملة لجمع مليون توقيع للضغط على المشير لترشحه للرئاسة، حسبما قال محمود عطية أحد أعضاء الحملة، والذي أضاف أن الحملة تعبر عن الأغلبية الصامتة التي ترى طنطاوي الأصلح لرئاسة للبلاد.

وقالت الصحيفة: "طول مدة الفترة الانتقالية هو ما سمح لحملة "مصر فوق الجميع" بالانطلاق بعدما تأخر المجلس العسكري فى تسليم السلطة كما وعد بعد الثورة".

وانتقد هشام البسطويسي - المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية - فكرة ترشيح طنطاوي للرئاسة معتبرًا إياها التفافًا على مطالب الثورة التي طالبت بإنهاء حكم العسكر، وأكد أن وجود المشير في السلطة يمنعه من الترشيح للرئاسة وإذا فعل فسيكون على حساب الديمقراطية.

وأشارت الصحيفة إلى الاتهامات التي يواجهها الجيش بفشله في إدارة المرحلة الانتقالية والتخاذل في محاكمة رموز النظام السابق مشيرة إلى أن طنطاوي كان أحد المقربين من مبارك.

ورأت الصحيفة البريطانية أن حملة ترشيح المشير طنطاوي جاءت لإقناع المصريين بانتخاب رئيس عسكري في ظل المظاهرات الأسبوعية في مصر التي تطالب الجيش بالعودة لثكناته.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com